

أ.د. علي الشبل | نور وبرهان | الجمعة 3-6-0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:32](#)
اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:01:03](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. عباد الله ما كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)
وهو في اخر رمق من هذه الدنيا في اشد ما يكون شفقة ورحمة على امته. اوصى النبي صلى الله عليه وسلم امته. وهو في فراش موته فقال الله الله في الصلاة. وما ملكت ايمانكم - [00:01:53](#)

يوصينا عليه الصلاة والسلام بهذه الصلاة. فما شأننا يا رعاكم الله مع هذه الفريضة العظيمة فريدة الصلاة التي اختص الله جل وعلا فرضها على رسوله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة بل - [00:02:13](#)

لما عرج اليه الى السماء افترضها الله جل وعلا عليه مباشرة بغير واسطة جبرائيل عليهما الصلاة والسلام ان الصلاة يا عباد الله ان الصلاة جنة وان الصلاة سياج لك ايها المؤمن وحصانة لك عن الكفر - [00:02:33](#)

وعن النفاق وحصانة لك يوم القيامة عن النار. قالوا لم نك من المصلين. هذا عذر المشركين لما يخلد في نار جهنم مع شركهم بالله انهم ما كانوا من المصلين وهذه الصلاة اول فرضها يا عباد الله خمسون صلاة في اليوم واليلة ثم خففها ربي جل وعلا - [00:02:54](#)
رحمة منه بنا واحسانا منه الينا فجعلها خمسا في العدد لكن لكنها خمسون في الاجر المثوبة لو كانت الصلاة خمسين صلاة يا عباد الله من سيصليها؟ انظروها في خمس صلوات وكم - [00:03:23](#)

وكم من عباد الله المتخلفين منها؟ وانظروا الى صلاة الفجر على جهة الخصوص. وانظروا الى بقية الصلوات ما بال المساجد تمتلئ في يوم الجمعة؟ وفي اول ليالي رمضان ثم يهجروا اهلها في ايام كثيرة - [00:03:43](#)

هذا والله نذير خطر. ونذير شؤم على هذه الامة اذا فرطوا في هذه الصلاة. روى الامام ما في موطنه وغيره باسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

عليه وسلم خمس صلوات في اليوم واليلة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان يوم القيامة. وحشر مع فرعون - [00:04:23](#)

امان وابي ابن خلف مع فرعون الذي اشغله ملكه عن الصلاة وعن الايمان ومع الذي اشغله وزارته ومنصبه ومع قارون الذي اشغله ما له ومع ابي ابن خلف الذي اشغله كفره وعناده. فيا عبد الله هل تحب ان تكون صاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)
في عرصات القيامة. وفي دخولك الجنة او تحب ان تكون مع هؤلاء المعاندين. مع فرعون وهامان ومع قارون ومع امية بن خلف الصلاة هي العنوان الفارق بين هؤلاء واولئك. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك بين الرجل وبين

الكفر والشرك ترك الصلاة. حديثان صحيح ان حديث جابر رواه - 00:05:33

مسلم في صحيحه وحديث بريدة رواه اهل السنن في سننهم. فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على هذه هي الفريضة العظيمة التي

جعلها نبيكم صلى الله عليه وسلم. فيصلا وفرقان بين عباد الله واوليائه المؤمنين - 00:05:53

وبين اعدائه من الكافرين والمنافقين. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر

الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله - 00:06:13

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

لنهدى لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا - 00:06:44

الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه وخليته. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا.

عباد الله ان من كانت الصلاة عليه ثقيلة فهذا علامة على نفاق - 00:07:04

او على ضعف ايمانه. ومن كانت الصلاة هي هجيراه. وهي انسه فهذا علامة على ايمانه كان النبي صلى الله عليه وسلم في صنعة اهله

فاذا اذن المؤذن تقول عائشة قام - 00:07:24

كأنه لا يعرفنا وكان اذا حزبه امر واهمه وكدره شيء واغمه فزع صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. قال قال لبلال رضي الله عنه ارحنا

بالصلاة يا بلال. فانت ايها المؤمن وانت ايها - 00:07:44

المكلف ما شأنك مع هذه الصلاة؟ اهي اداء واجب ثم ما اسرع ما تخرج الى لهوك او انها راحة وطمأنينة وانس لك تتحررها فريضة بعد

فريضة. بهذا تشابه المؤمنين او تشابه اعداء الله من المنافقين - 00:08:04

واعلموا عباد الله ان الله شرع لنا من هذه الصلاة نوافل مع هذه الفرائض فشرع لنا في اليوم ما لا يقل عن خمس عشرة ركعة اجعلها

ايها المؤمن اجعلها راتبة لك في صلواتك النافلة في اليوم مع - 00:08:24

فرائض الله عز وجل. وجاهد نفسك عليها حتى تعتادها ثم تألفها. ثم تكون انسا لك. ركعتان قبل كالفجر وهي اكد هذه النوافل واربع

قبل الظهر واثنان بعدها هذه ثمان ركعات وركعتان - 00:08:44

المغرب وركعتان بعد العشاء هذه اثنتا عشرة ركعة. وثلاث ركعات وتر وشفع هي الحد الادنى من قيام الليل على جهة الكمال. جاهد

نفسك فيها اي ما مجاهدة حتى تأتي يوم القيامة. وقد سعدت بصلاتك. وكانت صلاتك - 00:09:04

فنورا لك وحجة في قبرك وبرزخك. ويوم ان تعرض على ربك جل وعلا. ثم اعلما ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله - 00:09:24